

اصدر جريدة « الحاوي » بياني لغات وفي عام ١٩٠٠ اتقى في خلال انقراض العام في باريس خطبة بـشـر لغات . واصبح تأثيره تنديداً في العالم الاسلامي فتقابل مع شاه المعجم وكذلك تقابل مع الخديوي عباس . ولعب دوراً مع السلطان عبد الحميد حيث عهد اليه بمهمات سياسية مع الرئيس كلونو ولوييه . وكان على غاية الحذر في علاقته السياسية مع الحكم وقد دعا الخديوي عباس الى العودة لمصر فرفض ذلك رفضاً باتاً وقال : « اني لا اعود الى مصر مادام الانكليز فيها » . وفي عام ١٩٠٢ احتفل بيوبيل مرور ٢٥ سنة على عمله الصحافي . وفي عام ١٩٠٨ سافر الى الاسكندرية لحضور الاحتفالات التي اقيمت احتراماً للدستور وفي ٣١ ديسمبر عام ١٩١٠ اصدر اخر عدد من جريدة « ابي نظارة » ومع انه بلغ سن الشيخوخة فانه واثق على عمله الصحافي ولم يوقفه عنه غير فقد بصره وقد توفي في ٣٠ ديسمبر سنة ١٩١٢ بد جهاد اربعة وثلاثين عاماً في مضار الكتابة والسياسة

خاطبونا بالاتفون

قالت إحدى الجرائد الروسية : لا يمكن اساليب غريبة في الابتكار وطرق لا تحظر على بل في اكتساب الاموال ومن ذلك ان احدهم أسس من عهد قريب في نيويورك شركة كبرى برأس مال كبير اسمها « خاطبونا بالاتفون » حشد فيها جمهوراً من المستخدمين المبرزين في كل فن ومطلب وهذه الشركة تقوم بالاجابة على كل سؤال يوجه اليها بالاتفون لقاء أجر محدد وقد نجحت نجاحاً باهراً واتا على سبيل الفكاهة نورد بعض الاسئلة التي وردتها واجوبها عليها ومنها يستطيع الفارسي ان يفتح بها في كثير من ظروف الحياة ويكون في غنى عن توجيه الاسئلة الى تلك الشركة

... من — هل تظلمون ارشادي الى طريقة مضمونة يستطيع بواسطتها الحصول على ثروة واسعة؟

ج — خير طريقة لذلك ان نمتد انفاقاً مع روكتفلر انفي الشير او مع فورد
 أو مع فرد من افراد عائلة روتشيلد على ارتكاب جريمة اقل حكم فيها يقضي بالسجن
 مع الاشغال الشاقة وبحسن ان تكون الجريمة القتل أو سرقة مصرف بتكبير انقله
 أو انشاء مصنع لتزييف النقود . ومن الخلق ان أحد شركائك خيفة الوقوع في
 ايدي القضاء يدفع لك على الأقل نصف ثروته

س — ماهي خير وسيلة لاصبح رجلاً شيراً ؟

ج — اضرام النار في القصر الايض (منزل رئيس جمهورية امريكا) وفي جميع
 دور الحكومة في نيويورك وواشنطن

س — ماهي خير وسيلة لاكتساب الثروة الاولى في ياتصّب الحكومة ؟

ج — خير وسيلة لذلك ان تشتري نفس الثمرة الراححة

س — أنا رجل بدين جداً فما هو خير علاج ضد السنة ؟

ج — خير علاج لذلك ان تصعد كل يوم احد وثلاثاء وجمعة الى قمة جبل
 مونبلان واذا لم يتيسر لك ذلك فاصعد كل يوم ٢٥ مرة على سطح كتيسة ميلانو
 او على برج ايفيل مدة شهر من الزمان وحافظ في هذه الاتناء على الوصايا الآتية :
 كل كل يوم قطعة من البقساط المنفذ جداً وخذ حيرعة مامع كل لقعة لتساعد على
 البلع واحسن من كل هذا ان تفعل ذلك وامام عينيك صحن (بفتيك) مشوي
 جيداً وزجاجة نبيذ بوردر

س — ماهي خير وسيلة للتخلص من عادة شدة الحياء الفطرية ؟

ج — اشتتل عند (كومسيونجي)

س — ماهو احسن علاج ضد الارق الزمن ؟

ج — طالع كتاب الياذة لمومبروس قبل النوم او كتاب اشعار ريكلا وهذه
 الطريقة خير من جميع العلاجات الخدرة

س — ماهي خير وسيلة للتخلص من عشيقه ثقيلة ؟

ج — ذلك ان تدعي امامها لدى كل مقابلة بانك عالم علامة وانك شرعت في درس اللغة الصينية والطعام على حروف الهجاء فيها البالغة أكثر من ٧٠٠ حرف واعدتها لها على مسامعها مراراً وتكراراً واطلب اليها ان تميدها بمدك فقد دلت التجارب على ان اعظم عميقة واسعة في الحب لا نستطيع احبال هذه الحالة أكثر من اسبوع

س — ماهي خير وسيلة لحفظ الشعر أسود دون استعمال الاصباغ المعروفة ؟
 ج — خير وسيلة لذلك ان تقص شعرك وانت شاب وتضعه في صندوق صغير فان لونه لا يتغير مع مرور الايام وتوالي الاعوام

سحب المقطعات

قناة السويس

لامبر البيان وحارس لغة القرآن شوقي بك قالها مخاطباً ولديه حين جاز القناة سنة الحرب في طريقه الى الاندلس وإن الفارسي يرى فيها صورة ما يجانبها من المناظر كابتدع ما يراها الناظر ويرى تمثيل البرزخ الذي حفرته فيه خلال الاديوار كانه في معرض رسوم متحركة تتعاقب فيه الدولت بتعاقب الاعصار

تلك يا ابي القناة . لقومكما فيها حياة . ذكرى اسماعيل ورياه . وعليا مفاخر دنياه . دولة الشرق المرجاة . وسلطانه الواسع الحياه . طريق التجارة . والوسيلة والثارة . ومشروع الحضارة
 تميراتها اليوم على مزجاة . كأنها فلك التجارة . خرجت بنا بين طوفان الحوادث . وطنيان الكوارث . تخارق برأ مبتصبه مضري النضية . قد أخذ الاهبة واستجمع